Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذي يتناوله هذا العلم أو يدل على المنهج الذي أوصل الفقهاء إليها .

وهو علم جليل يطلبه الخاصّة والطبقة العليا من الفقهاء فلا ينبغي طلبه (لتحصيل الوظائف ، أو الشهرة) بل ينبغي فيه الإخلاص لله تعالى .

ويتلخص رأي الذهبي في أصلين تربويين يقوم عليهما تقويم طلاب هذا العلم :

١) أنه علم تطبيقي ، ثمرته العملية الاجتهاد أو الترجيح بين الآراء والمذاهب في استنباط الأحكام فلا فائدة من دراسته دون تحصيل هذه الثمرة ، فهو يحقق وظيفة تربوية هامة هي تربية الفكر على حسن الاستنتاج واستنباط الأحكام ومقارنتها ، ويقاس نجاحه بمدى تحقيقه لهذه الوظيفة .

٢) أنه علم جليل يجب أن ينطلق من المبدأ التربوي الإسلامي الأصليّ وهو الإخلاص لله تعالى في طلب أي علم من العلوم الأخروية ، فلا يجوز تعلمه للدنيا .

ب ـ تقويم الذهبي لأصول الدين :

اختلفت الآراء في عصر الذهبي حول مدلول هذا الاسم ، وكانت جذور هذا الاختلاف ترجع إلى عهد السلف ، ولذلك حاول الذهبي